ابن عفان رضي الله عنه. سمعتُ النضر بن أنس يقول: سمعتُ أبا حمزة ـ يعني أنساً رضي الله عنه ـ يقول: خَرَجَ عثمانُ بن عفان ومعه امرأته رقية رضي الله عنهما بنت رسول الله ﷺ إلى أرض الحبشة، فأبطأ على رسول الله ﷺ خبرهما، فقدمت امرأة من قريش فقالت: يا محمد، قد رأيتُ خَتَنَكَ[1] ومعه امرأته. قال: «عَلَى أيِّ حالٍ رَأَيْتِهِما؟» قالت: رأيته قد حمل امرأته على حمار من هذه الدَّبّابة[2] وهو يسوقها. فقال رسول الله ﷺ: «صَحِبَهُمَا اللهُ. إنَّ عُثمانَ أوَّلُ مَنْ هاجَرَ بأهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ عليه السلام». كذا في البداية (٣/ ٦٦). وأخرجه أيضاً ابن المبارك عن أنس رضي الله عنه بمعناه كما في الإصابة (٤/ ٣٠٥)؛ والطبراني عن أنس بمعناه، وفي حديثه: واحتبس على النبيّ ﷺ خبرهم، فكان يخرج يَتَوَكَّفُ[3] عنهم الخبر. فجاءته امرأة فأخبرته. قال الهيثمي (٩/ ٨١)[4]: وفيه الحسن بن زياد البُرجُميّ ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. انتهى.

هجرة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

أخرج ابن سعد عن عليّ رضي الله عنه قال: لما خرج رسولُ الله ﷺ إلى المدينة في الهجرة أمرني أنْ أقيم بعده حتى أؤدّيَ ودائع كانت عنده للناس؛ ولذا كان يُسَمّى الأمين. فأقمت ثلاثاً، وكنت أظهر ما تغيبتُ يوماً واحد. ثم خرجتُ فجعلت أتبع طريق رسول الله ﷺ، حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله ﷺ مقيم، فنزلت على كُلثوم بن الهِدْم وهنالك منزل رسول الله ﷺ. كذا في كنز العمال (٨/ ٣٣٥).

هجرة جعفر بن أبي طالب والصحابة رضي الله عنهم إلى الحبشة ثم إلى المدينة إذنه عليه السلام لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة وهجرة حاطب وجعفر إليها

أخرج أحمد والطبرانيّ ـ ورجاله رجال الصحيح ـ عن محمد بن حاطب رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني رَأَيْتُ أرْضاً ذاتَ نَخْلٍ فَاخْرُجُوا». قال: فخرج حاطب وجعفر رضي الله عنهما في البحر. قال: فوُلدتُ أنا في تلك السفينة. كذا في مجمع

---

(١) الختن: كل من كان من قِبل المرأة كأبيها وأخيها وكذلك زوج البنت أو زوج الأخت. «المعجم الوسيط».

(٢) الدبابة: أي الضعاف التي تدبّ في المشي ولا تسرع.

(٣) يتوكف: أي يسأل ويتوقع.

(٤) في الأصل (ج ٨) وهو خطأ الناسخين.